

الآلاء الحسان

من روائع الكلم والبيان

صور معبرة • أقوال مؤثرة

حكم • طرائف • فوائد متنوعة

الجزء الثامن



جمعها وأعدّها وأخرجها
محمد بن عبد العزيز المسند

آبوالدرداء
٥٣٢٧٩٢

٢ محمد عبدالعزيز المسند ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المسند ، محمد عبدالعزيز

اللائي الحسان من روائع الكلم والبيان - المجموعة الثانية /

محمد عبدالعزيز المسند - الرياض ، ١٤٢٤هـ

٣٢ ص ١٩ X ٢١ سم

ردمك : ٧-١٣٢-٤٦-٩٩٦٠

أ- العنوان

١- الإسلام - مجموعات

١٤٢٥/٣٤١٥

ديوي ٢١٠,٨

رقم الايداع: ١٤٢٥/٣٤١٥

ردمك: ٧-١٣٢-٤٦-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



المقدمة

الحمد لله وحده ،

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ،

أما بعد :

فهذا هو الجزء الثامن من هذه المجموعة المباركة -
إن شاء الله تعالى - وقد حفزني على إخراجها - بعد فتور -
مجموعة من الإخوة الكرام من بلاد مختلفة ، اجتمعوا عن
طريق الشبكة العالمية (الإنترنت) ،
واتفقوا - بعد استئذاني -
على القيام بإعداد وإخراج بعض هذه الصفحات ، ثم قاموا
بإرسالها إليّ ، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء ،
وكثر من أمثالهم . ثم إنّي أسأل الله - جلّت قدرته -
أن ينفع بهذا الجهد ، ويجعله
خالصاً لوجهه الكريم .
ورحم الله من أهدى إليّ عيوبي .

محمد بن عبد العزيز المسند

عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض

الرياض ١١٤٥٧ ص . ب ٢٩٤٥٩

هـ . ف ٢٣٩٠٢١٠ ج ٥٠٤٤٤٣١٥٨

بريد إلكتروني :

malmosned@hotmail.com

آبوالدرد
٥٢٢٢٧٩٢

إحذروا زيوت المطاعم..

حذر خبراء تغذية في دولة الإمارات العربية من الأخطار المقلية في المطاعم حيث تبين من خلال بحث ميداني لمعاينه صلاحية الزيت المستخدم في المطاعم المحلية أن العديد من أصحاب المطاعم لا يكتفون بعدم تبديل الزيت إلا مرة في الأسبوع، بل إن بعضهم لا يقوم بذلك إلا بعد أسابيع عدة !! وحث الخبراء المشاركون في ندوة عن التلوث الغذائي في أبوظبي المسؤولين على اتخاذ خطوات فورية لحماية المستهلكين من أخطار زيت القلي في المطاعم بعامة، وفي مطاعم الوجبات السريعة بشكل خاص، حيث يعتمد معظم الطعام على القلي باستخدام الزيت. وأشار بعض المشاركين في الندوة إلى أن انتشار منطوق الربح يدفع بأصحاب المطاعم إلى شراء أبخس أنواع الزيت دون مراعاة للقيمة الغذائية، وإنما لمجرد الحصول على ربح أعلى. ومن خلال دراسة قدمها ثلاثة من الخبراء بنيت على ٩٤ عينة من الزيت تم تجميعها عشوائياً من مطاعم عدة؛ تبين أن بعضها لم يتم تغييره منذ مدة طويلة، وبعضها الآخر يتعرض للتغير على مدى فترات أطول بكثير من المطلوب. ويقول الخبراء: إن معظم تلك الزيوت غني بالأحماض الدهنية المشبعة بنسبة تصل إلى ٥٠% مما يجعلها مواد ضارة بالقلب والشرايين، ومسببة للسكتة القلبية.



أبوظبي
٥٠٢٢٧٩٢

اللائق الحسان الجزء الثامن

دروس النحل

جاء في بعض المجالات العلمية أنه يستفاد من النحلة ثمانية
دروس :

- ١- المثابرة علي العمل ، فلم يرأن النحلة تخلفت عن
عملها قط .
- ٢- الإخلاص و الطاعة ، فكل النحل يحب ملكته و يطيعها
- ٣- محبة الأوطان ، فلا تترك النحلة بيتها الا لوقت قصير
و للضرورة .
- ٤- النظافة ، فلا أنظف من بيت النحلة و خليتها
- ٥- الرفق و العطف علي الآخرين ، لاسيما حين الحاجة ،
فلا تترك رفيقة لها في شدة حتي تمد يد المساعدة
- ٦- الاستيقاظ في وقت مبكر .
- ٧- التمتع بهواء نقي .
- ٨- المسالمة و المودة ، فقلما ير النحل متشاجرا .

(من كتاب أقوال مأثورة الصباغ ص ٤٠٢)

وأضيف الي ذلك درسين آخرين :

- أحدهما : الدفاع عن النفس ،

فمن منا لا يعرف لسعات

النحل اللاذعة .

- والثاني : إتقان العمل

ودقته ، فمن منا لم ير

خلايا النحل السداسية

الجميلة .

آبوالدرد
٥٠٣٢٧٩٢٠

اللائق الحسان الجزء الثامن

من روائع السلف

يُحكى أن رجلاً من الصالحين كان يملك متجرًا لبيع الثياب وكان يوصي عماله أن يكشفوا عيوب البضاعة لمن أراد أن يشتريها . وفي يوم جاء يهودي فاشترى ثوبًا به عيب ولم يكن صاحب المحل موجودًا ، فقال العامل هذا يهودي ولا يلزمنا إطلاعنا علي العيب . ثم حضر صاحب المحل وسأله عن الثوب المعيب فقال : بعته لليهودي بثلاثة آلاف درهم ولم أطلعنا علي عيبه . فقال له : أين هو ؟ قال : سافر مع القافلة . فأخذ صاحب المحل المال و لحق بالقافلة وأدركها بعد ثلاثة أيام . فقال : يا هذا اشتريت ثوب كذا وكذا به عيب فخذ دراهمك وهات ثوبي ، فقال اليهودي : ما حملك علي هذا ؟ قال : الرجل : قول رسول الله صلي الله عليه وسلم : (من غشنا فليس منا) . قال اليهودي : والدراهم التي دفعتها لكم مزيضة ، فخذ بدلها ثلاثة آلاف صحيحة وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ...



اللائق الحسان الجزء الثامن

آبوالدج
٥٠٢١٧٩٢

أحلى من القمر

أتى رجل إلى الإمام مالك
رحمه الله يستفتيه وهو في حلقة العلم في
مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال له : يا إمام قد قلت لزوجتي : أنت طالق
إن لم تكوني أحلى من القمر . ففكر الإمام قليلا ثم قال :
ليس هناك أحلى من القمر . هذه طلقة ولا تعد لذلك .
وكان تلميذه الشافعي يجلس الي سارية من السواري ولم يدر
ما الذي دار بينهما ، وكان حريصا على طلب العلم ، فالحق بالأعرابي
وقال : ما السؤال وما الإجابة يريد أن يستفيد قال :
قلت للإمام كذا وكذا . فأجاب إن القمر أحلى من زوجتك
فزوجتك طلقت طلقة ولا تعد لذلك .
فقال الإمام الشافعي : لا بل زوجتك أحلى من القمر . قال :
أوقد رأيته ، وكانوا ذوي غيرة . قال : لا . قال : ألم تسمع قول
الله عز وجل : (والتين والزيتون " ١ " وطور سينين " ٢ " وهذا
البلد الأمين " ٣ " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)
فخلق الإنسان أحسن خلق وأقوم خلق .
فرجعوا إلى الإمام مالك فأخبروه بالخبر .
فقال : الحق أحق أن يتبع . أخطأ مالك
وأصاب الشافعي .

أولاد
٥٠٣٢٧٩١٠

هكذا كان صغارنا

قام أحد السلف يتعبد بالليل، فرأى
طفله الصغير يقوم بجواره، فأشفق عليه
لصفر سنه من برد الليل ومشقة السهر
فقال له: ارقد يا بني فالليل مازال
طويلاً ..

فقال الغلام : ولماذا قمت أنت ؟
قال الأب: يا بني قد طلب مني أن أقوم ..
قال الغلام : لقد حفظت فيما أنزل الله
قوله تعالى (إن ربك يعلم أنك تقوم
أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه
وظائفة من الذين معك ..) فمن
هؤلاء الذين قاموا مع نبي الله ؟
قال الأب: هم يا بني أصحابه رضي الله
عنهم ..

قال الغلام : فلاتحرمني من شرف صحبتك
في طاعة الله.

قال الأب وقد تملكته الدهشة: يا بني ..
أنت طفل صغير لم تكبر بعد .. قال الغلام :
يا أبت .. لقد رأيت أمي وهي توقد النار تبدأ
بصغار قطع الخشب لتشتعل في كبارها ..
فأخشى أن يبدأ الله يوم القيامة بنا قبل الرجال
إن أهملنا في طاعته ..

عندئذ ، انتفض الأب من خشية الله ،
وقال: سبحان الله .. قم يا بني .. فأنت أولى
بالله من أبيك .



الدبلة

خرافة رومانية ساذجة

إن الدبلة الذهبية التي اعتاد على لبسها بعض شباب المسلمين هذه الأيام يلبسها في اليد اليمني وقت الخطبة ثم ينقلها الي اليد اليسرى بعقد القران أصلها خرافة رومانية ساذجة حيث كان الرومان يعتقدون أن إلباس الرجل المرأة أو العكس إبان الخطبة حديدا في البنصر اليسرى له أثر في حفظ المودة بينهم لما يعتقدون من الصلة بين البنصر و اليسرى و القلب ... فكأنما بذلك يأسر كل منهما قلب صاحبه . ثم تطورت هذه العادة في أوروبا فأصبح الذهب بدلا من الحديد وقد فتن بها كثير من مرضي القلوب في بلاد الإسلام وأصبحت من عناوين التقدم وشارات الرقي وما هي الا دلائل التأخر وشواهد الانحطاط والتقليد المذموم .



أخطر أوقات مدمن

في أخطر مرحلة من عمري انفلت زمام نفسي مني على الرغم من أنه لم يكن ينقصني شيء... أصبحت في أيدي رفقاء السوء من ضحايا وباء هذا العصر.. تناولت المنشط.. المخدرات.. والمهدىء.. وضاع مني إيماني، ففسى قلبي.. أدت ظهري لديني ودنياي وأهلي، ونسيت الصبر وضاع مني الإرادة.. لم أعد أعرف سوى الخوف والقلق.. والدتي وأخوتي هما أول ضحاياي بعد نفسي وضياي مستقبلي، فقد جنيت عليهما. ولأنه لا بد من المزيد سرت نحو الهلاك، وقبلت الترويج.. ابتعد عني الجميع.. سافرت بعدها هارباً من واقعي، فوقع في ما هو أشد فتكاً وخطراً، وافترستني عدة أمراض نفسية وبدنية شتى، ولما فقدت ما معي عدت محمولاً على أكتاف زملاء المصاحبة موبوءاً مكروهاً منبوذاً، تعجزت حتى براميل النفايات عن استيعابي.. أضع الرداءة، وألوك مسامير الوقاحة المتبقية في حذاء مهتريء.. إنهما ما تبقى لي من كرامتي.. أهذي فلا أهو نباح أم عواء.. بكائي نشاز لأن مصدره نشاز... احتواني صدر حنون.. أنهم رجال مكافحة المخدرات، فترجم لهم محياي ما خفي من معلومات.. أدخلت مستشفى الأمل، وهناك لقيت كتل رعاية واهتمام، عولجت وعوقبت على أخطائي بعدها أتجهت بتوبيتي لربي لعلاه يفضر لي ويسامحني، وأصبحت كلمة (لا للمخدرات) هي شعاري.. عانقت الأمل من جديد، وتغيرت نظرتي للحياة.. أبحث عن عودة المياه إلى مجاريها بيني وبين أهلي ومجتمعي.. هل تقبلوني؟ أتمنى ذلك من كل قلبي، وأرجو أن تكون قصتي عبرة لكم ولغيركم فهل من معتبر؟..

(المدينته: ١٣٢٩).



اللائي الحسان الجزء الثامن



آوالده
٥٠٢٢٧٩٢

فوائد تدخين المعسل...!!!

هل تعلم - يا من تدخن المعسل - ما يحتويه هذا المعسل من مواد؟ إنه يتركب من أكثر من (٣٠٠) مادة معروفة حتى الآن، تختلف باختلاف نوع المعسل، وطريقة التدخين. أهم هذه المواد:

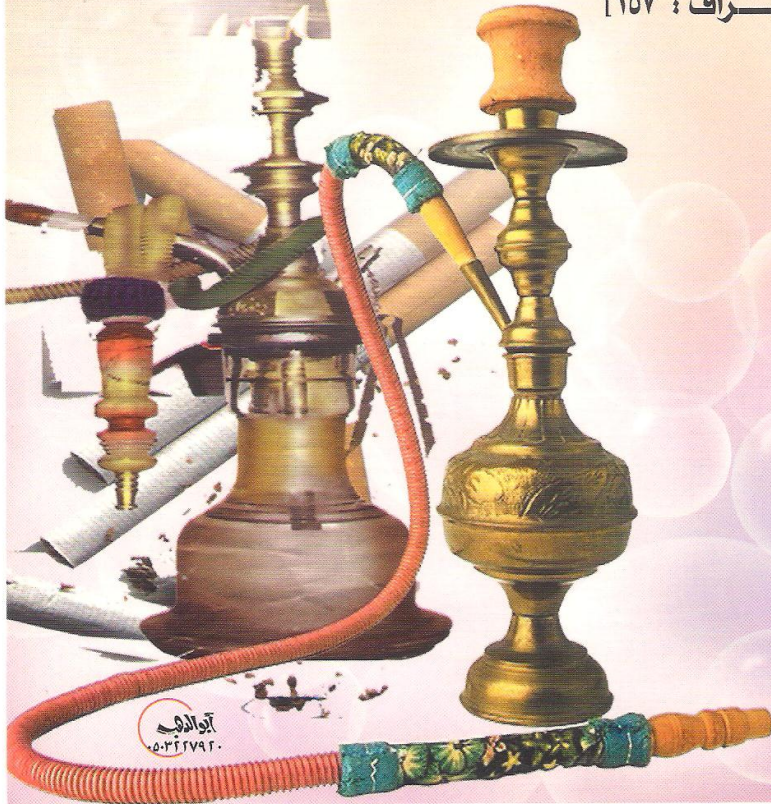
١- (النيكوتين): وهو مادة سامة. وكمية النيكوتين الموجودة في رأس حجر المعسل حوالي: ٣٠ - ٨٠ ملجم، علماً بأن الجرعة المميتة منه هي ٥٠ ملجم في حالة تعاطيها عن طريق الفم.

٢- (البيردين): وهو يؤثر على قرنية العين، ويتولد من جرام واحد من المعسل ما يقارب واحد ملجم بيردين.

٣- (الأمونيا): وهو من مهيجات الغشاء المخاطي للفم والحنجرة والعين والقصبية الهوائية.

٤- (القطران): وهي مادة معروفة ومسبب رئيس للسرطان على المدى البعيد.

هذه هي بعض أضرار المعسل الصحية، أما أضراره الدينية، فيكفي أنه خبيث ومحرم، وأنه مستوجب لسخط الله وعقوبته، قال تعالى: {ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ..} [الأعراف: ١٥٧]



آبوالدج
٠٥٢٢٧٩٢

اللائي الحسان الجزء الثامن

من أعجب القصص

يروى أن رجلاً يقال له (فرعان) كان له ابن يقال له (منازل) كان لا يتورع عن ارتكاب المعاصي والآثام.. لم يدع معصية إلا ارتكبها. وكان والده فرعان تقياً ورعاً، ما فتىء ينصحه، ويكيل له النصائح كيلاً، حتى ضاق منازل بنصائح أبيه ذرعاً، وسئم نصحه، حتى بلغ به العقوق أن لوى يده وأخذ منه المال كرهاً، فبلغ الحنق من الأب مبلغاً حتى إنه حلف لياأتين الكعبة ويتعلق بأستارها ويدعو على ابنه، فلما عقد النية أنشأ يقول :

جزاء كما يستنجز المال طالبه
أخا القوم واستغني عن المسح شاربه
إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
على جبل الريان لا نقض جانبه
لوى يده الله الذي هو غائبه

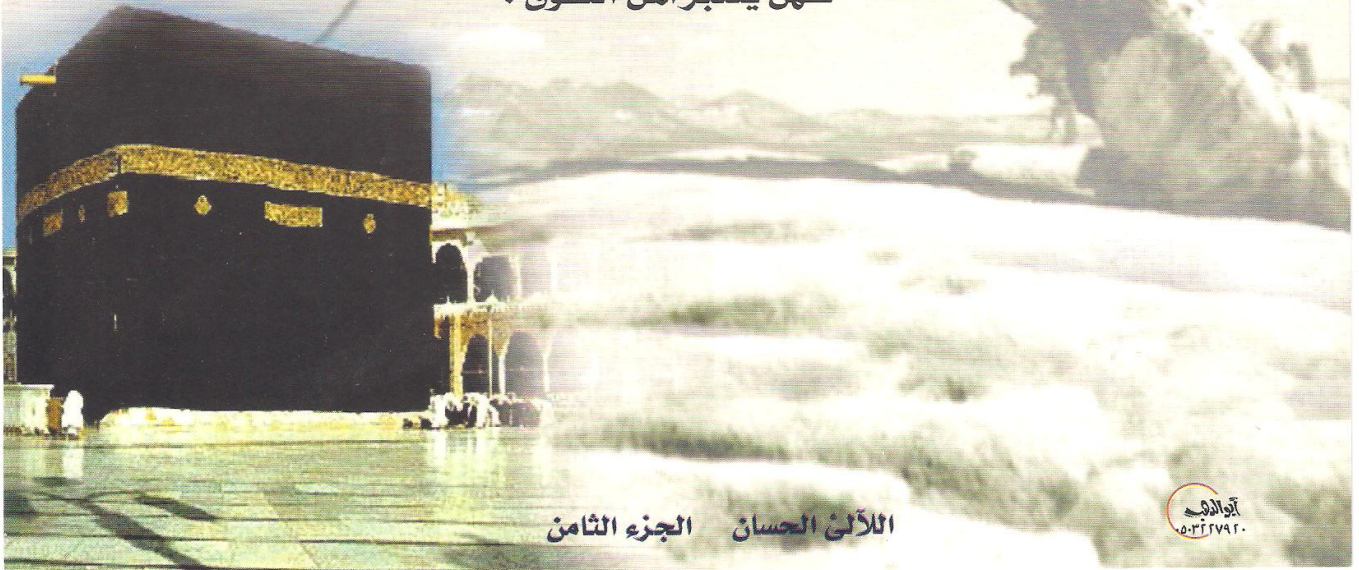
جزت رحم بيني وبين منازل
وربيته حتى إذا ما تركته
وربيت حتى صار جعداً شمردلاً
وإني لداع دعوة لودعوتها
تغمط حقي ظالماً ولوى يدي

ثم تنهد عالياً، وقال في غضب :

عرض المهامه من طول ومن قصر
فخذ بحقي يا رحمن من ولدي
يا من تقدس لم يولد ولم يلد

يا من إليه أتى الحجاج قد عبروا
هذا منازل لا يرتد عن عقبي
وشل منه بحول منك جانبه

فما أتم دعاءه حتى سقط الابن وشقه ميت مشلول النصف .
فهل يعتبر أهل العقوق ؟



العزاء المشروع

قال الشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين . رحمه الله : .
وأما اجتماع الناس للعزاء في بيت واحد ، فإن ذلك من البدع . فإن انضم إلى ذلك صنع الطعام في هذا البيت ؛ كان من النياحة . والنياحة . كما يعلمه كثير من طلبة العلم . من كبائر الذنوب ، فإن النبي . صلى الله عليه وسلم . لعن النائحة والمستمعة ، وقال : " النائحة إذا لم تتب قبل موتها ، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ، ودرع من جرب " وعلى هذا يجب على طلبة العلم أن يبينوا للعامة أن هذا غير مشروع ، وأنهم إلى الإثم أقرب منهم إلى السلامة ، وأن الواجب على خلف الأمة أن يتبعوا سلفها ، فهل جلس النبي . صلى الله عليه وسلم . للعزاء في أبنائه ؛ أو في زوجته خديجة أو زينب بنت خزيمة ؟ هل جلس أبو بكر ؟ هل جلس عمر ؟ هل جلس عثمان ؟ هل جلس علي ؟ هل جلس أحد من الصحابة ينتظر من يعزيه ؟ أبداً كل ذلك لم يحصل ، ولا شك أن خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم . وأما ما تلقي من الآباء وجرت به العادة فهذا يعرض على كتاب الله وسنة رسوله . صلى الله عليه وسلم . وهدي السلف ، فإن وافقه فهو مقبول ، لا لأنه عادة بل لأنه وافق سنة . وما خالف فيجب أن يرفض ولا ينبغي لطلبة العلم أن يخضعوا للعادات ، وأن يقولوا : كيف ننكر على آبائنا وأمهاتنا وإخواننا شيئاً معتاداً... ! لأننا لو أخذنا بهذه الطريقة ما صلح شيء ولبقيت الأمم على ما هي عليه بلا إصلاح . وأما قراءة الفاتحة فهي بدعة أيضاً ، بدعة على بدعة ، فما كان رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يعزي بقراءة الفاتحة أبداً ، ولا غيرها من القرآن ...

(من فتوى موقعه بخط يده بتاريخ : ٦ / ٩ / ١٤١٣ هـ)



قالوا عن الحجاب

تقول إحدى النساء الأوربيات عندما زارت المملكة لأول مرة :
" لقد أعجبت أيما إعجاب عندما رأيت هذا الرداء الأسود الذي تلبسه
النساء عندكم ، وفي رأيي أن واحدة من نساتكم تعادل جميع نساء
أوروبا المهانات ".
(اليمامة : ١٤٦٢)

وتقول ماري ويلدز - وهي امرأة بريطانية هداها الله إلى الإسلام :
"إن مئات الآلاف من النساء اللاتي تربين في الغرب ووجدن السعادة
والكرامة في الإسلام ، ليشهدن بأن النبي الإسلامي هو الحق الذي
يناسب طبيعة المرأة ، ويحقق لها ما تنشده من السعادة وراحة
البال ، ووجدن كذلك أن بقاءهن في البيت لتدبير شؤونه ليس حكماً
بالسجن ، وإنما هو واجب سام ما دام يحقق تربية الأجيال .
فالنبي الإسلامي حمايته لهذا الواجب المهم ، إذ يحفظ المرأة من أي شكل
من أشكال المساس بكرامتها واستغلالها وامتهانها "
(الدعوة : ١٥٠١)

ويقول البروفيسور فون همر :
"والحجاب في نظر الإسلام وتحريم اختلاط النساء بالأجنبي ليس
معناه عدم الثقة بهن ، وإنما هو وسيلة إلى الاحتفاظ بما يجب لهن
من الاحترام والاحتشام وعدم التبذل .
فالحق أن مكانة المرأة في الإسلام قيمية بأن تغبط عليها "
(الندوة : ١٢٨١٦)

فضل التوحيد

ذكر الحافظ ابن كثير - رحمه الله - في تاريخه أن أبا نواس
الشاعر الماجن - رآه بعض أصحابه في المنام، فقال له : ما فعل الله
بك ؟

قال : غفر لي بأبيات قلتها في النرجس، وهي :

تفكر في نبات الأرض وانظر

إلى آثار ما صنع المليك

عيون من لجين شاخصات

بأبصار هي الذهب السبيك

على قصب الزبرجد شاهدات

بأن الله ليس له شريك



اللائئ الحسنان الجزء الثامن

الجزء الوفاء

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله :
"يحكى أن بعض أصحاب الماشية كان يشوب اللبن ويبيعه على أنه
خالص، فأرسل الله عليه سيلاً، فذهب بالغنم، فجعل يعجب، فأتى
في منامه فقيل له: أتعجب من أخذ السيل غنمك. إنه تلك
القطرات التي شبت بها اللبن اجتمعت وصارت سيلاً، فقس على
هذه الحكاية ما تراه في نفسك وفي غيرك؛ تعلم حينئذ أن الله قائم
بالقسط، وأنه قائم على كل نفس بما كسبت، وأنه لا يظلم مثقال
ذرة. والأثر الإسرائيلي معروف: أن رجلاً كان يشوب الخمر ويبيعه على
أنه خالص، فجمع من ذلك كيس ذهب وسافر به، فركب البحر ومعه
قرد له، فلما نام أخذ القرد الكيس وصعد به إلى أعلى المركب، ثم
فتحه فجعل يلقيه ديناراً في الماء وديناراً في المركب، كأنه يقول له
بلسان الحال: ثمن الماء صار إلى السماء، ولم يظلمك".

فَنَسْ فِي نَفْسِهِ

قال الإمام بن القيم - رحمه الله :
"وأما الاستقصاء في رؤية علل الطاعة؛ فهو التفتيش
عما يشوبها من حظوظ النفس، وتمييز حق الرب منها
من حظ النفس، ولعل أكثرها - أو كلها - أن تكون حظاً
لنفسك وأنت لا تشعر، فلا إله إلا الله كم في النفوس من علل
وأغراض وحظوظ تمنع الأعمال أن تكون لله خالصتاً، وأن تصل إليه .
وان العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشرألتبتاً، وهو غير خالص
لوجه الله . ويعمل العمل والعيون قد استدارت عليه نطاقاً، وهو خالص
لوجه الله . ولا يميز هذا إلا أهل البصائر وأطباء القلوب والعالمون
بأدوائها وعلاؤها . فبين العمل وبين القلب مسافة، وفي تلك المسافة
قطاع تمنع وصول العمل إلى القلب، فيكون الرجل كثير العمل وما وصل
منه إلى قلبه محبة ولا خوف ولا رجاء، ولا زهد في الدنيا، ولا رغبة في
الآخرة، ولا نور يضرق به بين أولياء الله وأعدائه، وبين الحق والباطل،
ولا قوة في أمره ، فلو وصل أثر الأعمال إلى قلبه لاستنار وأشرق ، ورأى الحق
والباطل ، ويميز بين أولياء الله وأعدائه، وأوجب ذلك المزيد من الأحوال .
ثم بين القلب وبين الرب مسافة، وعليها قطاع تمنع وصول العمل إليه،
من كبر، واعجاب، واذلال، ورؤية العمل، ونسيان المنتهى، وعمل
خفية لو استقصى في طلبها لرأى العجب . ومن رحمة الله تعالى :
سترها على أكثر العمال، إذ لو رأوها وعابنوها لوقعوا فيما
هو أشد منها، من اليأس، والقنوط، والاستحسار
، وترك العمل، وخمود العزم،
وفتور الهمة ."

التنبية على مخالفات يوم الجمعة

- فضل يوم الجمعة لا يخفى على مسلم، وفي هذا اليوم تكثر المخالفات من بعض الناس، ومن أهمها ما يلي :
- 1- ترك الاغتسال للجمعة ، وفي الصحيح : "غسل الجمعة واجب على كل محتلم " أي بالغ .
 - 2- الإتيان إلى الجمعة بثياب رثية .
 - 3- ترك الطيب .
 - 4- التأخر في السعي إلى الجمعة، فأكثر الجوامع تكون شبه خاليتها إلى قبيل دخول الخطيب .
 - 5- تخطي الرقاب .
 - 6- ترك تحية المسجد ، لاسيما إذا كان الإمام يخطب . أو الإتيان بها بين الخطبتين .
 - 7- ترك الدنو من الإمام، والصف الأول. والجلوس في آخر المسجد أو وسطه
 - 8- انتظار المؤذن حتى يفرغ من الأذان الثاني لأداء تحية المسجد ، والمشروع المبادرة بالتحية قبل شروع الإمام في الخطبة، لأن إجابة المؤذن سنت، والاستماع إلى الخطيب واجب .
 - 9- الاحتباء والإمام يخطب، وهو ضم الرجلين إلى بطنه بيديه .
 - 10- العبث بالسجاد والتخطيط عليه بالأصابع أثناء الخطبة، ونحو ذلك من العبث ، لحديث : "من مس الحصى فقد لغى، ومن لغى فلا جمعة له".
 - 11- تشبيك الأصابع .
 - 12- القراءة بصوت مرتفع، مما يشوش على التالين والمصلين وقد يوقع في الرياء .
 - 13- حجز المكان في المسجد لغير حاجة تدعو إلى ذلك .
 - 14- الكلام أثناء الخطبة لحديث : " إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب أنصت، فقد لغوت " .
 - 15- رفع الأيدي عند دعاء الخطيب، إلا عند دعاء الاستسقاء فهو مشروع .
 - 16- الاستمرار في البيع والشراء بعد الأذان الثاني، لاسيما باعثة المساويك .
 - 17- الهجوم على الصف المتقدم عند إقامة الصلاة مع ضيق المكان .
 - 18- قيام بعض المأمومين الموجودين في المسجد بصلاة ركعتين بعد الأذان الثاني، أو بين الخطبتين .
 - 19- الصلاة بين السواري والأعمدة لغير حاجة من زحام ونحوه .
 - 20- قضاء ركعتين لمن دخل في الصلاة بعد الركوع الثاني، والواجب على من فاته الركوع الثاني يوم الجمعة أن يقضيها ظهرا أربع ركعات

نهر الإيمان

إنه الوضوء ..

يقول الدكتور جمال أبو العزائم: "الوضوء معجزة إلهية، فهو تنبيه عصبي تفتح خلايا الجسم به فتزداد كفاءة في العمل كلما استعمل الإنسان الوضوء .. ومن خلال الأبحاث العلمية تم اكتشاف أن الإنسان لو استمر منكبا على عمله سيصاب بعد ست ساعات بالتعب والملل، عكس حاله لو ذهب للوضوء".

وأكد أن الدراسات الحديثة التي أجريت على كهرباء المخ والقلب والجلد، اكتشفت أن للوضوء والصلاة تأثيرات إيجابية على هذه الأعضاء، فتعيد لها قوتها وحيويتها بعد إجهاد ساعات العمل. ويوضح ذلك د. عثمان دبوس أستاذ جراحة العظام بالقاهرة وزميل كلية الجراحين الملكية بالمملكة المتحدة في دراسة علمية قام بها أثبتت أن الوضوء مفتاح دراسة الطب البشري. وعملت الدراسة ذلك بأن الوضوء ينقسم إلى جزئين، أحدهما: الوضوء الخارجي، وهو ما أمرنا به الله - عز وجل -، وأوضحته السنة المطهرة. والثاني: هو التهيؤ الداخلي، وهذا يستمر داخل جسم الإنسان طوال حياته، لأنه عندما تتم الملامسة، أو المسح، أو الغسل بالماء؛ فإن أجزاء الجلد الملامسة للماء تنقل إشارات حسية من سطح الجلد إلى الجهاز العصبي والمخ. فغسل الأيدي إلى المرفقين يتصل مباشرة بالعصب العنقي الخامس والسادس والسابع والثامن. وغسل الوجه ومسح الرأس والمضمضة والاستنشاق تنقل إشارات عبر العصب المخي الخامس، ومركزه بالمخيخ والنخاع المستطيل، والعصب العنقي الأول. أما غسل القدمين حتى الكعبين فإنها تتصل بالعصب القطني الرابع والخامس والعصب العجزي الأول ..

وأكدت الدراسة أن كل هذه الإشارات الحسية مستمرة طوال حياة الإنسان نتيجة استمرار الإشارات الواردة من كيس التامور الناتجة من ضربات القلب.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة، وهي أن الصلاة أساس الدين. والوضوء مفتاح الصلاة. والنية مفتاح الوضوء. والوضوء مفتاح دراسة الطب البشري كله.

شذرات



- * جلس الخليفة العباسي "المأمون" وفي مجلسه الأمراء والعلماء .. فجاءت امرأة تتظلم إليه فذكرت له أن أخاها توفى وترك ست مئة دينار فلم يقسم لها إلا دينار واحد - فقال لها المأمون : قد وصلك حقدك لأن أخاك توفى وترك بنتين وأماً وزوجاً واثنى عشر أخاً وأختاً واحدة هي أنت . - قالت : نعم يا أمير المؤمنين . - فقال : للبنتين الثلثان أربع مئة، وللأم السادس : مئة، وللزوجة الثمن : خمسة وسبعون ديناراً. بقي خمسة وعشرون ديناراً لكل أخ ديناران . وبقي دينار واحد لك . فعجب الحاضرون من فطنته وذكائه وسرعة جوابه
- * سأل أبو عون رجلاً عن مسألة فقال له : على الخير سقطت، سألت عنها أبي فقال : سألت عنها جدك فقال لا أدري .



آبوالحسن
٥٠٢٢٧٩٢



أضرار المشروبات الغازية

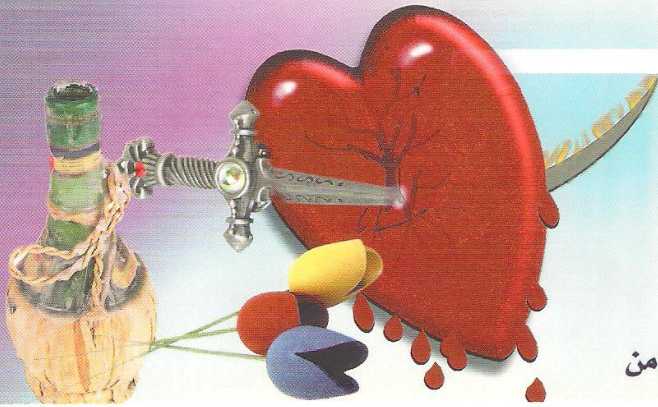
١. تحتوي العبوة الواحدة على ما يعادل عشر ملاعق سكر كافية لتدمير فيتامين (ب) والذي يؤدي نقصه إلى سوء الهضم، وضعف البنية، والاضطرابات العصبية، والصداع، والأرق، والكآبة، والتشنجات العضلية.
٢. تحتوي على غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي إلى حرمان المعدة من الخمائر اللعابية المهمة في عملية الهضم، وذلك عند تناولها مع الطعام أو بعده، وتؤدي إلى إلغاء دور الإنزيمات الهاضمة التي تفرزها المعدة، وبالتالي إلى عرقلة عملية الهضم وقلّة الاستفادة من الطعام.
٣. تحتوي على مادة الكافيين، وزيادة الهرمونات في الدم، مما قد يسبب التهابات وتقرحات للمعدة وللثنا عشر، كما يعمل على إضعاف ضغط صمام المريء السفلي، والذي بدوره يؤدي إلى ارتداد الطعام والأحماض من داخل المعدة إلى المريء مسببا الألم والالتهاب.
٤. تحتوي على أحماض فسفورية تؤدي إلى هشاشة العظام وضعفها وخاصة في سن المراهقة، مما يجعلها أكثر عرضة للكسر.
٥. تحتوي على أحماض الفوسفوريك والماليك الكربونيك التي تسبب تآكل طبقة المينا الحامية للأسنان.
٦. تحتوي الدايت منها على المحليات الصناعية التي تهدد المخ، وتؤدي إلى فقدان الذاكرة التدريجي، وإصابة الكبد بالتليف.
٧. معدل الحموضة في بعض هذه المشروبات كاف لإذابة الأسنان والعظام مع مرور الوقت.
٨. الكالسيوم المذاب فيها يتراكم في العروق، وخلايا الجلد، والأعضاء الحيوية، مما يؤثر في وظائف الكلى ويسبب حصوة الكلى.
٩. تناول هذه المشروبات بعد وجبة الطعام يؤثر على عمل الإنزيمات الهاضمة، حيث تفقد قدرتها على العمل، فلا تهضم الطعام جيدا مما يؤدي إلى تكون الغازات وبعض أنواع السموم التي تنتقل مع الدم إلى خلايا الجسم، وقد تؤدي في النهاية إلى العديد من الأمراض.
١٠. الأسنان والعظام هي آخر ما يتحلل من جسم الإنسان بعد موته بعدة سنوات، ولكن هذه المشروبات تذيبها خلال أيام قليلة، فما بالك ببقايا الخلايا الطرية في الجسم.

العشق الشيطاني

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله -

"وأصل الغي من الحب لغير الله، فإنه يضعف الإخلاص به، ويقوى الشرك بقوته. فأصحاب العشق الشيطاني لهم من تولي الشيطان والإشراك به بقدر ذلك، لما فيهم من الإشراك بالله، ولما فاتهم من الإخلاص له. ففيهم نصيب من اتخاذ الأنداد، ولهذا ترى كثيراً منهم عبداً لذلك المعشوق، متيماً فيه.. فهو أعظم ذكراً له من ربه، وحبه في قلبه أعظم من حب الله فيه، وكفى به شاهداً بذلك على نفسه، { بل الإنسان على نفسه بصيرة * ولو ألقى معاذيره }، فلو خير بين رضاه ورضا الله؛ لاختار رضا معشوقه على رضا ربه. ولقاء معشوقه أحب إليه من لقاء ربه، وتمنيه لقربه أعظم من تمنيه لقرب ربه، وهربه من سخطه عليه أشد من هربه من سخط ربه. يسخط ربه بمرضاة معشوقه، ويقدم مصالح معشوقه وحوادثه على طاعة ربه. فإن فضل من وقته فضلت، وكان عند قليل من الإيمان؛ صرف تلك الفضلة في طاعة ربه. وإن استغرق الزمان حوائج معشوقه ومصالحه؛ صرف زمانه كله فيها، وأهمل أمر الله تعالى. يوجد لمعشوقه بكل نفيسة ونفيس، ويجعل لربه من ماله - إن جعل له - كل رذيلة وخسيس. فلمعشوقه لبه وقلبه، وهمه ووقته، وخالص ماله، وربه على الفضلة، قد اتخذه وراء ظهره، وصار لذكره نسياً. إن قام في خدمته في الصلاة فلسانه يناجيه، وقلبه يناجي معشوقه. ووجه بدنه إلى القبلة، ووجه قلبه إلى المعشوق. ينضم من خدمته ربه حتى كأنه واقف في الصلاة على الجمر من ثقلها عليه، وتكلفه لفعالها، فإذا جاءت خدمة المعشوق أقبل عليها بقلبه وبدنه فرحاً بها، ناصحاً له فيها، خفيضة على قلبه لا يستثقلها ولا يستطيها. ولا ريب أن هؤلاء من الذين اتخذوا من دون الله أنداداً، يحبونهم كحب الله. والذين آمنوا أشد حباً لله.

(إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان : ٢/١٥١)



اللائي الحسان الجزء الثامن

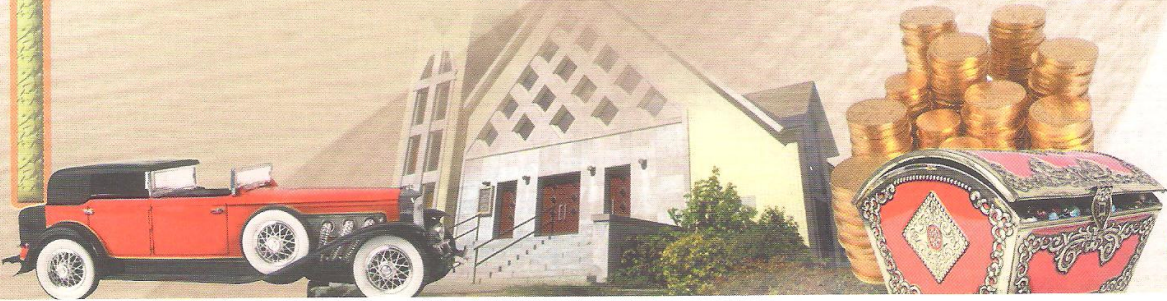
آبوالدرداء
٠٥٠٢٦٧٩٢

أرحموا عزيزاً ذل

جاء في كتاب الفران رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجه إلى قبيلة طيء فريقاً من جنده يقدمهم على بن أبي طالب - رضي الله عنه - فضزع عدي بن حاتم الطائي، وكان في جاهليته من أشد الناس عداً لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهرب إلى الشام، فصبح علي - رضي الله عنه - القوم، واستاق خيلهم ونعمهم ورجالهم ونساءهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما عرض عليه الأسرى؛ نهضت من بين القوم سفانة بنت حاتم (أخت عدي) فقالت: يا محمد هل لك الوالد، وغاب الوافد، فإن رأيت أن تخلي عني، ولا تشمت بي أحياء العرب، فإن أبي كان سيد قومه، يفيك العاني، ويقبل الجاني، ويحفظ الجار، ويحمي الذمار، ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ويحمل الكل، ويعين على نوائب الدهر، وما أتاه أحد في حاجة فردته خالياً.. أنا بنت حاتم الطائي. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "يا جارية، هذه صفات المؤمنين حقاً، لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه، خلوا عنها، فإن أبها كان يحب مكارم الأخلاق". ثم قال: "أرحموا عزيزاً ذل، وغنياً افتقراً، وعالماً ضاع بين جهال". وأمتن عليها بقومها، فأطلقهم تكريماً لها، فاستأذنته في الدعاء له، فأذن لها، وقال لأصحابه: "أسمعوا واعوا". فقالت: أصاب الله ببرك موافعه، ولا جعل لك إلى نعيم حاجتاً، ولا سلب نعمته عن كريم قوم إلا جعلك سبياً في ردها عليه.

فلما أطلقها رجعت إلى أخيها عدي وهو بدومة الجندل، فقالت له: يا أخي، أنت هذا الرجل قبل أن تعلقك حبائله، فإني قد رأيت هدياً ورأياً سيغلب أهل الغلبة، ورأيت خصلاً تعجبني: رأيت يحب الفقير، ويفضك الأسير، ويرحم الصغير، ويعرف قدر الكبير، وما رأيت أجود ولا أكرم منه، فإن يكن نبياً فليسابق فضله، وإن يكن ملكاً فلن تزال في عزم ملكه.

فقدم عدي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسلم، وأسلمت سفانة.



أبتاه لن يحمي حمى أوطاننا (١) الإحسان لايفل ومصحف

(العشماوي)



(١) يريد القرآن لأن المصحف هو الورق الذي يكتب فيه كلام الله وهو لا يضر ولا ينفع .

عُمَرُ وَالْمَرْزَبَانُ

قدم المرزبان - رسول كسرى - إلى المدينة يريد مقابلة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه - فأخذ يبحث عن قصر الخلافة وهو في شوق إلى رؤية ذلك الرجل الذي اهتزت خوفاً منه عروش كسرى وقيصر.. ولكنه لم يجد في المدينة قصراً ولا حراساً فسأل الناس : أين أمير المؤمنين عمر؟ فقالوا لا ندري ولكن لعله ذاك النائم تحت الشجرة فلم يصدق ما سمع فذهب إليه فإذا به عمر رضي الله عنه قد افترش الأرض والتحف السماء وعليه بردته القديمة .

فوقف المرزبان مشدوها مستغرباً وقال قولته المشهورة " عدلت .. فأمنت .. فنمت يا عمر "

وفي هذا يقول شاعر النيل :

وراع صاحب كسرى أن رأى عمراً وعهده بملوك الفرس أن لها رآه مستغرقاً في نومه .. فرأى فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملاً فهان في عينه ما كان يكبره وقال قولته حق أصبحت مثلاً أمنت لما أقمت العدل بينهم

بين الرعيّة عطلاً وهو راعيها
سورا من الجند والأحراس يحميها
فيه الجاللة في أسمى معانيها
ببردة كاد طول الدهر يباليها
من الأكاسر والدنيا بأيديها
وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها
فنمت نوما قرير العين هانيها

الرسالة السرية

وقع جاسوس مسلم في أيدي الروم في عهد سيف الدولة
الحمداني فطلبوا منه أن يكتب رسالة إلى سيف الدولة
ليوهمه فيها أن عدد الروم قليل
وتحت التهديد كتب الأسير :

" أما بعد ...

فقد أحطت علماً بالقوم ..

واني قد

استضعفتهم بالنسبة لكم ..

وقد رأيت من أحوالهم

ما يطيب به قلب الأمير ...

نصحت فدع ربك

ودع مهالك

آبوالدوم
٥٠٢٢٧٩٢٠

فأرسلت الي سيف الدولة فقال :

" إن صاحبنا قد وقع في الأسر، وإنما أراد بقوله "قلب الأمير"

أن نقلب حروف الجملة الأخيرة " نصحت فدع ربك ، ودع مهالك "

التي إن عكسناها تصبح : " كلهم عدو كبير ... عد فتحصن "

قال رسول ﷺ :

" بشر المشائين
في الظلم
إلى المساجد
بالنور التام
يوم القيامة

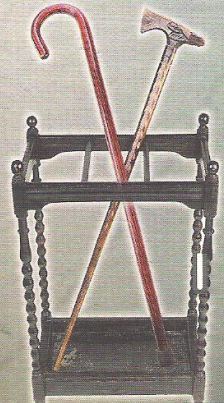
أخرجه أبو داود والترمذي

آبوالدوم
٥٠٢٢٧٩٢

أحمق مجول وبليد كسول

كان لأحد تجار البصرة صديق حميم في بغداد يذكره دائماً ويصفه بالحكمة والأناة وحسن التصرف في الأمور، وصادف أنه غدا ذات يوم إلى بغداد ورأى أن من أول واجباته فيها أن يزور صديقه القديم الحكيم الذي ورث عن والديه مساحات واسعة للزراعات والنخيل، وسمع البغدادي المزارع بحضور صديقه التاجر البصري، فسعى إليه واصطحبه معه إلى منزله ضيفاً كريماً مدة إقامته في بغداد. وقد لاحظ الضيف أن صاحبه وضع إلى جانب كرسيه في مكتبه عصاوين أحدهما قصيرة غليظة والأخرى طويلة معكوفة الآخر وهو ما يسمونه المعقالتة فأخذ يقلبها وينظر إليهما متعجباً متسائلاً في نفسه، إن صديقي عاقل حكيم ذو اتزان وأناة، فلماذا يقلد معلمي الصبيان فيضع العصى إلى جانبه؟ ولماذا هذا الاختلاف بين طول وقصر وعكف واستواء؟ وقد أظهر لصديقه عجبه فقال لا تعجب يا صديقي فقد ابتليت بعاملين مختلفين أحدهما أحمق مجول والآخر بليد كسول فقال وما علاقة هذين بهاتين فقال الآن ترى. واستدعى البليد الكسول فقال له اذهب فأتني بطبق من الرطب فقال من أي نوع تريد أمن السكري أم من كذا أم من نوع الخلاص؟ فقال من الخلاص فقال أتريده أحمر بدا نضوجه أم تام النضوج أم وسط بين الاثنين؟ فقال وسط قال أتريد من نخلة كذا أم من نخلة كذا؟ أتريده بطبق كبير أم صغير؟ من النحاس أم من الفخار؟ فأخذ سيده العصا الصغيرة وجعله يضربه بشدة ويقول أحضر ما تشاء ثم أرسل إلى العامل الثاني فقال له أحضر لنا طبقاً من الرطب فقال نعم واسرع لاحضاره فأمسكه بالمعقالتة وقال له انتظر قليلاً حتى تعرف ما هو طلبي فأخذ العامل يتململ ويحاول الخروج فلم يستطيع حتى ذكر له سيده نوع الرطب ومقدار استوائه ثم التفت إلى صديقه قائلاً رأيت وعلمت لماذا أضع إلى جانبي هاتين العصاوين؟ فقال نعم الآن عرفت وما أخطأت حينما وصفتك بالحكمة والاتزان والأناة.

آبوالدائم
٥٠٢٢٧٩٢



سجل ... أنا مسلمة

سجل .. أنا مسلمة ...
الله غايتي .. الرسول قدوتي .. القرآن دستوري .. الموت في سبيل
الله أسمي أمنياتي ...
سجل .. أنا مسلمة ...
في زمن الحضارة الغربية أعيش .. أجل .. لكنني لست أسيرة التيارات
المضللة التي تقذف بصاحبها إلى أتون القلق والفضى والحيرة ...
في زمن الماديات أحياء ... أجل .. لكنني لست سجينت التقليد الأعمى
.. لست ذليلة التحرر الغربي المزعوم ... لست كاسية عاريت .. لست
أمتهن كرامتي، وأعرض جسدي للناظرين ...
في زمن المغريات والفتن أنتفس "أوكسجين" الحياة .. أجل .. لكنني
لست رهينة متعتي .. لست أمت شهواتي .. فالدينا ليست مجرد
أكل وشرب ولهو ولعب ...
سجل .. أنا مسلمة ...
حريتي ليست في الخروج عن مبادئ ديني .. في هدم ذاتي ومجتمعي
حريتي في إبراز كرامتي وحفظها ... في طاعة أوامر ربي ..
شخصيتي في اتباع أسرتي : خديجتها، عائشتها، فاطمتها، أسماء خولتها
وأكرمهن من نساء .
سجل ... أنا مسلمة ...
ليست معركتي في الحياة مع الرجل .. كلا .. لكنها مع الباطل وأهله
مع التخلف .. مع الجهل .. سلاحي إيماني وإخلاصي لله .. وهدفي إعلاء
كلمة الحق فوق الأرض كلها ...
أعلم أنى سأواجه الابتلاء، وأتعرض للنقد والتهم والاستهزاء ..
لكنني صابرة محتسبة .. فإن مع العسر يسرا .. والله حسبي ونعم
الوكيل .
سجل .. أنا مسلمة ...



سجل أنا مسلمة

الله غايتي .. الرسول قدوتي
القرآن دستوري .. الموت في
سبيل الله أسمي أمنياتي

سجل أنا مسلمة

الألئ الحسنان الجزء الثامن

آواذ الذهب
٥٠٢٢٧٩٢

وجعلنا الليل لباسا ..

نشرت دراسة في إحدى المجالات الطبية البلجيكية تناولت العمل الليلي وأثره السيء على صحة الإنسان حيث يتعرض الشخص الذي يعمل باستمرار في فترات الليل لكثير من المشاكل الصحية، منها: مشاكل في عملية الهضم، والإحساس شبه الدائم بالأرق، والتوتر، والخوف، بالإضافة إلى المشاكل الجنسية. كذلك فإن الشخص الذي يعمل ليلاً يتعرض للإصابة بمظاهر الكهولة المبكرة وقد طالب العلماء الذين أجروا تلك الدراسة بتوصيات متعددة، منها: تقليل عدد العاملين في فترات الليل، وكذلك تقليل عدد ساعات العمل الليلي. ودعوا أيضاً إلى أن يكون العمل الليلي في الحالات الضرورية لفترات قصيرة لا تتعدى ثلاثة أيام أو أربعة، ثم يعود إلى نظامه الحياتي المعتاد.

كم رصيعك ؟

اللائق الحسان
الجزء الثامن

بنك الآخرة

العملية المتداولة

حسنة

بنك الدنيا

العملية المتداولة

نقود

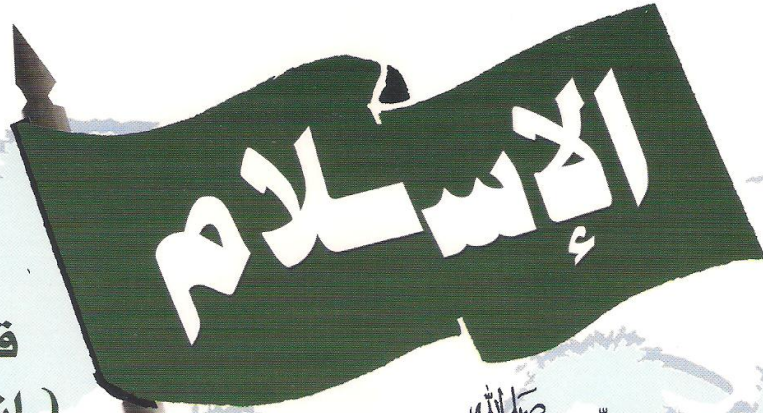
وما عند الله باق

٩٦

النحل

آبوالد
٥٠٣٢١٧٩٢٠

ما عندكم ينضك



قال تعالى :
(إن أكرمكم
عند الله أتقاكم)

سورة الحجرات ١٣

قال رسول الله ﷺ
(إن الله قد أذهب عنكم
عصبيّة الجاهليّة وفخرها بالآباء ..

إنما هو مؤمن تقى
أو فاجر شقى

الناس بنو آدم
وآدم خلق من تراب ..
ولا فضل لعربي
على عجمي إلا بالتقوى)

" أخرجه الترمذي "

لقد خلد الدين فينا مثال
نزيد به ألفت وامتثال
فأخى صهيباً وآوى بلالاً
ونادى بسلامان في الأقربين

اللائئ الحسان : الجزء الثامن

آؤالده
٥٠٣٢٧٩٢



سوء الظن

سوء الظن بالمسلمين - لاسيما أهل الصلاح منهم - دليل على سوء النية وفساد الطوية ، كما قال الشاعر :
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونهُ وصدق ما يعتاده من توهُمه
وقد أمرنا ربنا عز وجل باجتنباب كثير من الظن فقال سبحانه :
(ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن)
وقد أثار عن الفاروق رضي الله عنه أنه قال :
" التمس لأخيك سبعين عذرا ، فإن لم تجد له عذرا
فقل : لعل له عذرا لا أعلمه "

فالواجب على كل مسلم أن يحسن الظن بإخوانه المسلمين لا سيما من ظاهره الصلاح والاستقامة في أقواله وأفعاله ، فإن رأى منه أو فيه ما يدعو إلى سوء الظن فليبادر إلى مصارحته ومناصحته مشافهة فاعله معذور فيبدي عذره ، أو غافل فيتنبه ، قال الشاعر :

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً لعل له عذرا وأنت تلوم
وبهذا يندحر الشيطان ، وتصفو النفوس ، وتزول الأحقاد
أما من ظاهره الكفر والفسوق والعصيان من المجاهرين بالمعاصي والذنوب فلا لوم على المسلم إن أساء الظن بهم حذرا من شرهم ، بل قد يكون ذلك من الحزم والبصيرة .

والله ولي التوفيق